

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٣)

محمد الشرافي

اقسم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. قال الحافظ المقدسي رحمه الله كتاب الصلاة باب المواقيت. عن ابي عمرو - [00:00:00](#)

شيباني واسمه سعد ابن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار و اشار بيده الى دار عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على - [00:00:30](#)

وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو استزدته لزدني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة - [00:00:50](#)

السلام على رسول الله. في هذا الحديث حرص السلف على نشر العلم يتعلم العلم ويتيقن - [00:01:10](#)

ينشره فان من زكاة العلم تبليغه. وفيه فضيلة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حيث سأل عن احب دعماي الله عز وجل ليعمل بها. لا لمجرد الخبر. وفيه ان الاعمال تتفاوت. تتفاوت في محبة الله عز وجل لها - [00:01:30](#)

وفي فضيلة الصلاة على وقتها. وفيه ان الصلاة لها وقت معين. وهذا من شروطها. قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على مؤمن كتابا موقوتا وسوف يذكر المؤلف رحمه الله احاديث المواقيت. وهي فضيلة - [00:01:50](#)

الوالدين الجهاد في سبيل الله. والمراد بالجهاد في سبيل الله. ومن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وفيه الرفق المستفتى بالعالم والمعلم فندخل عليه كثرة الاسئلة نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:02:10](#)

فجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفون هن احد من الغلس. المروط عكسية معكسية معلمة تكون من خز. وتكون من ومتنفعات ملتحفات والغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل. مراد المصنف - [00:02:40](#)

والله بسياقي لهذا الحديث ان يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرغ من صلاة الفجر مبكرا مع انه ثبت عنه يطيل جدا في صلاة الفجر لكن لانه كان يصليها مبكرا اه كان تخرج النساء من المسجد بعد الصلاة - [00:03:10](#)

يعرفن من الغلس وفيه جواز حضور النساء للمساجد ولكن هل الافضل ان تصلي في البيت؟ الجواب في البيت لام قوله صلى الله عليه وسلم وبيوتهن خير لهن وفيه انهن كن - [00:03:30](#)

من مروض على الرؤوس وعلى الواجهة. وهذا هو الحجاب الشرعي الصحيح. نعم. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب - [00:03:50](#)

اذا وجبت والعشاء احيانا و احيانا. اذا رآه مجتمع وعجل. واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. في هذا مواقيت الصلاة. وان الظهر تكون بالهاجرة وذلك عند الزوال اذا زالت الشمس ومالت الغروب حلت صلاة الظهر والعصر

والشمس نقية يعني - [00:04:10](#)

بيضاء لم تختلط بالحمرة. والمغرب اذا وجبت يعني بعد غروب الشمس. بعد نزول حاجبها الاعلى. والعشاء احيانا يقدمه احيانا يؤخرها اذا رأيت جماعة تجتمع وعجلها واذا رآهم اخرها لكن تعجيلها يكون بعد مغيب - [00:04:40](#)

وتأخيرها لا يتعدى نصف الليل. وسوف يأتي حديث انه الافضل صلى عند ثلث الليل الاول نعم وفيه التغيس بالصبح كما تقدم نعم.

عن ابي منها لسيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه - [00:05:00](#)

وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعوها الاولى حين تدحض الشمس صلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسيت ما قال في المغرب وكان - [00:05:30](#)

ايستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة. وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه. ويقراً بالسنتين الى المئة. فيه مواقيت الصلاة كما تقدم في حديث - [00:05:50](#)

جابر رضي الله عنه وفيه كراهية السهر كراهية السهر خلافا لاكثر الناس اليوم بل ربما طلعت الشمس وهو سهران ثم ينام فتفوته الظهر والعصر. وفيه الاطالة في صلاة الصبح بالسنتين الى المئة يعني الستين اية - [00:06:10](#)

اية نعم. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. وفي - [00:06:30](#)

في لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ثم صلاها بين المغرب والعشاء. وله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت - [00:06:50](#)

الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم ناراً. او حتى الله اجوافهم وقبورهم ناراً. فيه اشارة الى - [00:07:10](#)

ما حصل للمسلمين في غزوة الخندق من الشدة والضيق حتى ينشغلوا عن الصلاة. وفيه تسمية صلاة العصر الصلاة الوسطى والماء معنى الوسطى اي الفضلى. هي افضل الصلوات. وفيه ان من - [00:07:30](#)

نام عن صلاة او نسيها او انشغل عنها بحيث لا يذكرها فان يصليه اذا ذكرها. حتى لو خرج وقتها واما اخراج الصلاة عن وقتها متعمداً فانه محرم. ومن فعل فانه لا يقضيها. لانها لا تنقض على الصحيح. لكن يتوب - [00:07:50](#)

يكثر من الاعمال الصالحة. وفيه جواز الدعاء عن المشركين. من حيث العموم. واما فيجوز ايضاً لعن المعين فلا. وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن لعن المعينين نعم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء

فخرج - [00:08:10](#)

عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة. في هذا ان افضل تأخير صلاة العشاء الى ثلث الليل اوسط ثلث الاوسط وفي مراعاة الناس مراعاة الناس في -

[00:08:40](#)

افضل لان لا يشق عليهم. وفيه جواز حضور الصبيان للمساجد. لكن بشرط الا يؤذوا فان كان يؤذون الناس بالاصوات او بالحركات فانهم يبكون في البيوت. اما اذا كانوا لا يؤذون فانهم يحظرون المساجد - [00:09:10](#)

قل له يا شيخ. وفيه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته. مع انه ترك الافضل شق عليهم. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة - [00:09:30](#)

وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء. وعن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه. ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان - [00:09:50](#)

في هذا الحديثين شاهد الطمأنينة في الصلاة والخشوع والله عز وجل قد اه ذكر صفة الخشوع في اول صفات المؤمنين الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين بصلاة خاشعون وسوف يأتينا حديث المسية في صلاته في ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان - [00:10:10](#)

الصلاة وفيه ترك ما يشغل عن الصلاة سواء كان في المأكل او فيما يدافع من الاخبثين فان كان يأكل فانه يأكل حتى يشبع ترضى نفسه لان لا ينشغل بالاكل. واذا كان يدافع لك بثنائه البول او - [00:10:30](#)

فلنقضي حاجته ثم يصلي حتى لو فاتت الجماعة. نعم. وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال عندي رجال مرضيون وارضاهم

عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح - [00:10:50](#)

حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب. شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت وصفت وعن وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة - [00:11:10](#)

بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. وفي الباب عن علي ابن ابي طالب عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وسمرة بن جندب وسلمة بن الكوع - [00:11:30](#)

وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي وعائشة رضي الله عنهم وصنابحي ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. في هذه الاحاديث كلها اوقات - [00:11:50](#)

الاوراق المنهي عنها. والاوراق المنهي عن الصلاة فيها. ومجموعها خمسة من من صلاة الفجر الى طلوع الشمس ومن طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح. وحين تتضيف للزوال تقترب من الزوال حتى تزول. وان بعد صلاة العصر - [00:12:10](#)

الى ان تبدأ في الغروب ومن تشرع في الغروب حتى تتم. هذا بالبسط. واما بالاختصار فمن صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ترتفع يد رمحه وحين تميل تقرب من الزوال حتى تميل الزوال. ومن صلاة العصر الى ان يكتمل غروب الشمس - [00:12:30](#)

هذي اوقات النهي عن الصلاة. والمراد بالصلاة المنهي عنها هي الصلاة النافلة التي لا سبب لها. واما قضاء الفرائض فانه ثابت او اعادة الجماعة فانه ثابت. واما وما له سبب ففيه خلاف ركعتين - [00:12:50](#)

الوضوء وتحية المسجد والصواب ان يصلها. نعم. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما - [00:13:10](#)

تصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. قال الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها. فصلى العصر بعدما غربت الشمس. ثم صلى بعدها المغرب - [00:13:30](#)

تقدم هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه وان المشركين شغلهم عن الصلاة الى غربة الشمس او قاربت في هذا العصر في هذا نعم. ولكن نعم ذكروها قبل الغروب لكنهم ما صلوه الا بعد الغروب لان خلاص - [00:13:50](#)

الوقت. نعم. باب فضل صلاة الجماعة ووجوبها. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - [00:14:10](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا - [00:14:28](#)

تخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة. وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم نزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. اللهم صل عليه. اللهم ارحمه. ولا يزال في - [00:14:48](#)

ما انتظر الصلاة. في هذا الحديثين فضل صلاة الجماعة. والمراد بالجماعة اي في المسجد. اي في المسجد او تكون في غير المسجد لكن بعذر. كأن يكون في البرية او في مزارع ليس عندها مساجد فان الاجر يشملها - [00:15:08](#)

واختلف العلماء لماذا مرة سبع وعشرون ومرة خمسة وعشرون؟ فنقول يحكى الاول ان الحديث الاول خمس وعشرون. ثم زاد الله عز وجل درجتين اخريين لكن ما معنى درجة؟ نقول الله اعلم بها. لكنها درجات عظيمة عند الله عز وجل. وفيه الترغيب - [00:15:28](#)

في صلاة الجماعة وفيه ان من اسباب هذا الاجر التظهير ان ما في الحديث ان يتوضأ في بيته ثم يخرج الى المسجد لا يخرج الا الصلاة. وفيه فضيلة البقاء في المسجد. سواء - [00:15:48](#)

كان ينتظر فريضة او قد قضى فريضة وباتبات الملائكة وان الله عز وجل سخرهم للمؤمنين يدعون لهم. نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة - [00:16:08](#)

العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب - [00:16:28](#)

الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار بهذا ان صلاة الجماعة واجبة. وجه من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم هم بتحريق بيوت عليهم. ولا يهيم بالتحريق لترك مستحب ولا سنة. وفيه اثبات المنافق - [00:16:48](#)

وانهم يصلون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن تثقل عليهم صلاة العشاء وصلاة الفجر لانهم لا يرون وفيه انك اذا رأيت من نفسك التثاقل من صلاة الجماعة فاعلم ان فيك شيء من النفاق. ان فيك شيئا من النفاق. نعم - [00:17:16](#)

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته امرأته الى المسجد فلا يمنعها. قال فقال بلال بن عبدالله والله لنمنعهن. قال فاقبل - [00:17:36](#)

عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط. وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. في هذا - [00:17:56](#)

جواز حضور المرأة للمسجد. وفي حديث اخر ان بيوتهن خير لهن. وفيه الانكار على من رد السنة ولو في الظاهر فان بلالا ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كأنه رد السنة مع انه اراد الخير ولم يرد رد السنة وانما حمله على ذلك تقلت - [00:18:16](#)

نساء لكن طريقتة غير مناسبة ولذلك انكر عليه ابوه وسبه سبا شديدا وفيه ان القوامه الرجل لقوله اذا استأذنت احدكم امرأته وانها يجب على المرأة ان تستأذن زوجها او ولي امرها في الخروج - [00:18:36](#)

من اب او اخ كبير او ابن كبير ايضا. وجه ذلك انه اذا كانت تستأذن في الخروج الى المسجد الذي هي وبيت الله عز وجل ويتعبد لله فخرجها لغيرهما باولى. قال قائل ما احد يستأذن اليوم ما اصابنا احد نقول لا - [00:18:56](#)

واذن عرفي لان الاذن اما اذن لفظي او اذن عرفي. وغالب الناس الان يأذن تروح مثلا مدرس لمدرستها الطالب لكليتها الام للسوق وابوها وزوجها يعرف ما يمنعها فهذا اسمه ابن عرفي لكن لو منعها يجب ان تمتنع - [00:19:16](#)

وجوبا. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين - [00:19:36](#)

بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وفي لفظ ان ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدين خفيفتين بعدما يطلع الفجر - [00:19:56](#)

كانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. لهذا الحديث بيان السنن الرواتب. وانها عشر ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة الصبح. وفي ان هذه النوافل - [00:20:16](#)

صلى في البيت فان خير صلاة الرجل في بيته المكتوبة. لكن اعلموا انه قد جاء في حديث آآ حديث اخر انها تتنا عشرة ركعة وان قبل الظهر اربعا نعم وعن عائشة رضي - [00:20:36](#)

الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. المراد بالركعتين هنا النافلة اي راتبة الفجر - [00:20:56](#)

وفي هذا الفضل العظيم فكيف بفريضتها؟ وجاء في ركعتي الفجر عن السنة الراتبة عدة سنن منها التخفيف التخفيف ففي حديث ابن عمر سيزد خيفتين ومنها انه كان يتعاهدها حتى كان يصلها في السفر. ومنها ان يقرأ فيها بعد الفاتحة. الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون. في الثانية بعد الفاتحة قل هو الله احد - [00:21:16](#)

وفيه فضيلتها العظيمة حتى قال بعض العلماء هي افضل النوافل لقوله خير من الدنيا وما فيها ظهر ارفع صوتك نعم اذا كان بدون عذر يأتى. اما بعذر كان يخاف عليها - [00:21:46](#)

او تكون متبرجة ومتعطرة يجب ان يمنعها. اه بدون عذر يأتى. نقف هنا ونكمل غدا ان شاء الله تعالى - [00:22:16](#)